

نهج السعادة

[696] القوم الذين ظلموا، والحمد لله رب العالمين [44 / الأنعام: 6] (2) قال

[الحجاج]: فابراً منه !!! قال: أما هذه فإنني سمعته يقول: [إنكم سوف] تعرضون على سبي فسيبوني !!! [وسوف] تعرضون على البراءة مني فلا تبرؤا مني فإنني على الإسلام (3). [قال الحجاج: إما أن تبرأ منه] (4)، وأما ليقومن إليك رجل يتبرأ منك ومن مولاك !!! يا أدهم بن محرز قم إليه فاضرب عنقه، فقام إليه [أدهم] يتدحرج كأنه جعل وهو يقول: يا ثارات عثمان. قال [عبد الملك بن عمير]: فما رأيت رجلا كان أطيب نفسا بالموت منه، ما زاد على أن وضع القلنسوة عن رأسه فضربه [أدهم] فندر رأسه

(2) وفي رواية العياشي بعده هكذا: فقال

الحجاج: [أ] كان يتأولهما علينا ؟ فقال [قنبر]: نعم. فقال: ما أنت صانع إذا ضربت علاوتك [عنقك (خ)] قال: إذا أسعد وتشقى. فأمر به فقتله !!! (3) ما بين المعقوفات زيادة منا مستفادة من السياق، وفي نهج البلاغة: (أما إنه سيظهر عليكم بعدي رجل رجب البلعوم مندح البطن، يأكل ما يجد، ويطلب ما لا يجد، فاقتلوه - ولن تقتلوه - ألا وإنه سيأمركم بسبي والبراءة مني، أما السب فسيبوني فإنه لي زكاة ولكم نجاة، وأما البراءة فلا تبرأوا مني فإنني ولدت على الفطرة وسبقت إلى الإيمان والهجرة). (4) ما وضعناه بين المعقوفين هو المستفاد جليا من السياق، وفي النسخة هكذا: (وقال: وإما ليقومن إليك رجل...).